

Distr.  
GENERAL

S/1998/1164  
14 December 1998  
ARABIC  
ORIGINAL: FRENCH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ موجهة إلى  
رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية الكونغو  
الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أحيل إليكم مذكرة من حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية تتعلق بالجرائم ضد الإنسانية والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ارتكبتها قوات التحالف الرواندي - الأوغندي في مدينة غوما وضواحيها منذ بدء العدوان المسلح ضد بلدي وحتى ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ (انظر المرفق).

وترجو منكم حكومتي التفضل بتعميم هذه المذكرة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) اندريه اموامبا كابانغا

السفير

الممثل الدائم

## مرفق

مذكرة مؤرخة ١٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ بشأن حالة  
حقوق الإنسان في مدينة غوما وضواحيها منذ ٢ آب/  
أغسطس ١٩٩٨، تاريخ بدء العدوان الذي يشنه التحالف  
الرواندي - الأوغندي على جمهورية الكونغو الديمقراطية،  
وحتى ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨

١ - تتشرف حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية بأن تقدم إلى المجتمع الدولي بعض البيانات التفصيلية بشأن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان ولل قانون الإنساني الدولي التي ارتكبتها في مدينة غوما الكونغولية وفي ضواحيها المعتدون الروانديون والأوغنديون في الفترة بين ٢ آب/أغسطس و ٢١ أيلول/ سبتمبر ١٩٩٨.

٢ - وهذه المذكرة إلحاق بالمذكرات الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن المؤرخة ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٨ بشأن العدوان المسلح الذي يشنه التحالف الرواندي - الأوغندي على جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/1998/827)، و ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ بشأن الحالة السائدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/1998/1042) و ٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ بشأن أعمال التقتيل التي ارتكبتها القوات الرواندية والأوغندية في مقاطعة كيفو (S/1998/1146).

٣ - وتستند هذه المذكرة إلى معلومات دقيقة وثيقة الصلة بالموضوع قدمتها منظمة التضامن من أجل الرقي الاجتماعي والسلام، وهي إحدى منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان، يوجد مقرها بغوما، في شمال كيفو، في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

## أولا - الاغتيالات

## ألف - في مدينة غوما

٤ - في ٤ آب/أغسطس ١٩٩٨، حوالي الساعة ١٠/٠٠، توفي السيد كانيما برنار، البالغ من العمر ٢١ سنة بمطار غوما من جراء الضرب والجرح في رأسه على يد العسكريين التابعين لقيادة السيد سيلفان بوكي (قائد مكتب استعلامات فصيلة الفرقة العاشرة التابعة للمفرزة العسكرية لشمال كيفو). وكان من سكان حي فيرونغا، وأحد المشاركين في الدور النهائي للآداب والرياضيات الفيزيائية بمعهد انداهورا بغوما. وكان هذا الشخص المنكوب الحظ يعمل كمصور وينتمي عرقيا إلى الريغا. وقد دعاه عسكريون آخرون يقيمون في نفس الحي لكي يلتقط لهم صورا.

٥ - وذكر عسكريان تابعان للقوات المسلحة الكونغولية تحالفا بالقوة مع القوات الرواندية لمنظمة التضامن من أجل الرقي الاجتماعي والسلام أنه ليلة ٢ آب/أغسطس ١٩٩٨، قتل السيدان كيبونغي وموتومبا، وهما ضابطان من أصيلي محافظة كاتنغا، يشغلان على التوالي منصب رئيس العمليات على محور المطار وقائد معسكر كاتيندو، بكل برودة على يد عسكريين من التوتوسي تابعين للجيش الوطني الرواندي كانوا موجودين بغوما.

٦ - وفي ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، حوالي الساعة ١١/٣٠، قتل السيد ديلنغي مانشودا (٢٦ سنة) على يد عسكريين يتكلمون لغة الكينيارواندا وينتمون إلى الجيش الوطني الرواندي، كانوا يحرسون الدبابات والمدركات. وقد تمت عملية القتل في سيارة عاطلة كلف بحراستها، أمام مرآب تي أم كي، على يسار صيدلية آفيا بيتو. وقد عثر على جثته في السيارة، وقد اخترقها رصاصات متعددة.

٧ - وفي ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، في غوما، في حي بيريري، اغتيل المدعو ديدبي كالومي، وهو لاعب كرة قدم في فريق فيرونغا برصاص عسكريين روانديين عندما كان عائدا إلى منزله.

#### باء - في بلدة ساكي

٨ - في ١٨ آب/أغسطس ١٩٩٨، على الطريق الرابطة بين ساكي ونياميتابا، في إقليم ماسيسي، قتل السيد كيمون هانجي، سائق جان مامبو، على يد عسكريين مقرهم بكاباتي (على بعد ٢٧ كيلومترا من ساكي، وهو متوجه إلى سوق كاغوسا. وقد رفض الانصياع لأمر القائد الموجود على عين المكان الذي طلب منه إنزال الركاب الذين كانوا في مركبته لنقل قوات عسكرية مع البضائع التي معها.

٩ - وفي ٢٥ آب/أغسطس، وعلى الطريق السابقة الذكر، قتل عسكريون المدعوة شارلوت اندالموا (الماما ليلي، زوجة السيد سيمون بووندا)، ٣٢ سنة، من سكان ساكي، على متن شاحنة زوجها التي كانت تقلها إلى نجانغو. وقد أرغمت على تسليم كل ما عندها (أموال كانت تريد أن تشتري بها فاصوليا وذرة) قبل أن تطلق عليها رصاصتان أصابتها في صدرها وفي جمجمتها.

١٠ - وفي ٢٢ آب/أغسطس ١٩٩٨، في لوشانجي، الواقعة على بعد ٧ كيلومترات من ساكي في اتجاه ماسيسي، اغتيل ابنا السيد جان بيير ميتييو في لوشانجي، على يد عسكريين من القوات المسلحة الزائيرية السابقة ينتمون إلى فصيلة مغاوير المظلات التابعة للتمرد. وهم السيد كاموزونغو ميتييو، ٣٢ سنة والسيد ميتييو تانتان، ٢٨ سنة. وكان العسكريون يشتبهون في كونهما من المايي مايي. وقتل الضحية الثالثة، المدعو ياهايا بينيميبي، على يد مغاوير المظلات الذين يسيطرون على مواقع روبيمدي ميتومبالا، وكاسورورو (مدخل مزرعة لوشانجي) وهو بصدد صنع جعة موز. وقد ترك وراءه أرملة وثلاثة أطفال. وقد دفن ثلاثتهم في قبر جماعي في مزرعة البن بلوشانجي على بعد ٢٠ كيلومترا من الطريق على الجانب الأيمن.

١١ - وفي نفس اليوم، اعتقل عسكريون تابعون للفصيلة المكلفة بحماية السيد وامبا ديا وامبا، رئيس التجمع الكونغولي للديمقراطية وأعدموا السيد شفافو بوشاميرو (المنتمي عرقيا للهافو، وعمره ١٦ سنة، ابن دافيد، المقيم بميتومبالا). والسيد كيباكولي (٣٠ سنة، وأب لسبعة أطفال) بالإضافة إلى أرملته تدعى انداهوندي (أم لثمانية أطفال). وألقي بالجثث على قارعة الطريق وتولى المارة دفنهم في قبر جماعي في أسفل الطريق المؤدية إلى روبيندي، على بعد ٢٠ مترا في اتجاه ماسيسي على الجانب الأيسر.

١٢ - وفي نفس اليوم، قتل السيد مانيرا كالومبا (٣٠ سنة، أعزب) مع سيدين آخرين، وجميعهم شردتهم الحرب من ماسيسي منذ عام ١٩٩٣، بينما كانوا عائدين من الحقل، ولم يكونوا يعلمون ماذا جرى في قريتهم بعد أن غادروها في الصباح. ودفن جميعهم في قبر جماعي غير بعيد عن نهر موثاهيو.

١٣ - واقتيد السيد أكيلي، البالغ من العمر ١٦ سنة، والذي انتزع من فراشه أثناء عملية التمشيط، إلى وراء البيت الأبوي بالقرب من ملعب ساكي حيث أعدم.

١٤ - ولم ينج السيد كابيا كانياما، الذي قام ستة عسكريين بضربه وركله لأنه رفض القيام بعمل تحت القوة، من تأثير الضربات التي تلقاها.

#### جيم - في بويريمانا - مينوفا

١٥ - في ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ بمينوفا، إقليم كاليهي من محافظة جنوب كيغو، قتل السيد هيميرو الفيس ٣٥ سنة، المقيم بالمركز التجاري لمينوفا، على يد عسكريين تابعين للتحالف الرواندي الأوغندي. وقد اتهموه بأنه متواطئ مع المايي مايي.

١٦ - وفي نفس اليوم، قتل السيد ماتيسو، ٢٨ سنة، مزارع يقيم بالمركز التجاري لمينوفا، على يد عسكريين من أفراد التمرد. وقد اتهموه بالتواطؤ مع الانتيراهااموي والمايي مايي.

#### ثانيا - عمليات التقتيل

##### ألف - في مدينة غوما

١٧ - في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، وبالاستناد إلى أحد الفارين من موجا، وهي قرية تقع في الشمال غير بعيدة عن غوما بالقرب من المطار، جرى تقتيل سكان ينتمون عرقيا للهوتو والهوندي من مونوغي على يد عسكريين توتسي جاءوا من رواندا أثناء عملية التمشيط التي تمثلت في البحث عن الانتيراهااموي والمايي مايي. ونظرا لأن تلك القرية تخضع للسيطرة العسكرية، فإن من الصعب تحديد عدد القتلى. إلا أن سكان المنطقة يتحدثون عن أكثر من ٣٠٠ قتيل من المدنيين الأبرياء.

### باء - في بلدة ساكي

١٨ - جرى تقتيل ١٦ مدنيا كانوا عائدين من سوق ساكي، على يد عسكريين روانديين عائدين من الجبهة بعد هزيمتهم ودفن ستة بالقرب من جسر ساكي المؤدي إلى ماسيسي. ورفض أفراد أسر الضحايا ذكر أسماء الضحايا خوفا من الانتقام.

### ثالثا - عمليات هتك الأعراض والاغتصاب والتعذيب

#### ألف - في مدينة غوما

١٩ - تجري في السجن الواقع تحت الأرض للمكتب الثاني التابع لقسم استعلامات فصيلة الفرقة العاشرة، عدة أشكال من التعذيب مثل: خنق الأعضاء التناسلية بواسطة الخيوط، وتمديد حلقات النسوة بواسطة كلابات، وثقب الأظافر، وحك الفلفل داخل الجهاز التناسلي للنساء، والاحتفاظ بالسجناء لمدة طويلة على بلاط مليء بالمياه المالحة، وعدة أشكال أخرى من أشكال التعذيب القاسية. فعلى سبيل المثال:

(أ) في ليلة ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، تعرضت المدعوة زينا مافولوكو، زوجة العسكري جاك، الموجود حاليا بالجبهة، للاغتصاب من قبل عسكري رواندي هددها بالقتل لو حاولت الامتناع.

(ب) وفي ليلة ١٨ أيلول/سبتمبر، تعرضت السيدة كافيرا سيوسوا وابنتها، المقيمتان بحي مابانغا، شارع أوسو رقم ٥٨، للاغتصاب من جانب عسكريين يتحدثون بالانكليزية. وأخذ أيضا الكثير من أثاث بيتها من ذلك جهاز تليفزيون وجهاز راديو وملابس سيدات معدة للبيع.

(ج) تعرض السائق غابي انكوبا، من حي المكتب الثاني، للضرب المبرح لأنه رفض التخلي عن سيارة الأجرة التي كانت في حوزته. ولقي جميع سائقي الأجرة بالمدينة نفس المصير.

#### باء - في بلدة ساكي

٢٠ - في ١٨ آب/أغسطس ١٩٩٨، أصيب المدعو مومبيري، مساعد سائق السيد كليمون، سائق مركبة السيد جان مامبو، بالرصاص في يديه وفي ساقه اليمنى. وقد حدث ذلك أثناء اغتيال السيد كليمون.

٢١ - يستخدم العسكريون أطفال ميتومبالا وضواحيها كدروع بشرية ويرغمونهم على قضاء ليل بأكملها معهم أو على العمل لديهم كطباخين أو كشافين.

٢٢ - وأحرقت القرى المحيطة بلوشانبي وشانداغو.

٢٣ - وينعت شباب ساكي بأنهم من المايي مايي، أو يجندون عنوة في جيش التحالف الرواندي الأوغندي.

#### رابعاً - عمليات الاختطاف والإبعاد

##### ألف - في مدينة غوما

٢٤ - في ١٤ أيلول/سبتمبر، قام ثلاثة عسكريين روانديين في وضح النهار من بينهم من يطلق عليه بابي، المعروف جيداً في غوما، باختطاف السادة نزايا ندورا هامولي، في الثلاثين من عمره، وهابيمانا سيماجوغي، في التاسعة والعشرين من عمره، وباهاتي نتوريزا، في السادسة والعشرين من عمره، في غوما، ويطعمون جميعهم في كاغوسا - بورامو، وهي قرية تقع في إقليم ماسيسي. وقد وجد هؤلاء العسكريون ضحاياهم في محل لبيع الفاصولياء يقع في حي بيرير. وكان المنكوبون كلهم من الهوتو الذين جاءوا أثناء الموجة الأولى لهجرة الروانديين إلى زائير السابقة. وذكر مدير المستودع أن تلك الحادثة تمت دون وجود أي مراقب. وليست لدى أسرهم أي معلومات عن مصيرهم.

٢٥ - وفي ١٦ أيلول/سبتمبر، وفي حوالي الساعة ١٢ ظهراً، قام عسكريون، في السوق المركزي لغيرونغا في غوما باختطاف السيد غانجي (ويعمل جزاراً) ويطعم في حي ماجنقو، واقتادوه إلى سجن في روجيريرو على بعد ٧ كيلومترات من جيزنفي في رواندا.

٢٦ - وفي نفس يوم الثلاثاء ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، وفي حوالي الساعة ١٦/٠٠، تم، في حي مابانغا، شارع موتاكاتو، اختطاف السادة موريغو مبايوكا، ونزاينيمبا بياتيت، وبيزيما ننزاباندورا، وكلهم من الهوتو، واقتيدوا إلى سجن المكتب الثاني الواقع تحت الأرض، ثم إلى روجيريرو في مركز شرطة جيزيتي في رواندا. وهم في الأصل من ماسيسي. وكان جلاذوهم ثلاثة هم: نغانيزا بيهيرا، وبيفيريماتا، وسيبوكويتو، وثلاثتهم من الجيش الوطني الرواندي.

##### باء - في مدينة ساكي

٢٧ - في ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، قام أشخاص مجهولو الهوية جاءوا في مركبة من طراز نيسان بانزول وشاحنة صغيرة من طراز لاندكروزر بيضاء اللون أحضروها من مكان غير معروف، باختطاف السيد ديو موهانيا (ديلفيس) زوج جسيستي بيهيريكي (من قبيلة هوندي، وأب لخمسة أطفال، ويطعم في كادوكي/ساكي)، من منزله وأوثقوا يديه ورجليه وعصبوا عينيه. وتوصلت التحقيقات التي أجريت إلى تحديد مكانه بعد ثلاثة أيام في حاوية في مطار غوما. وكان جنود أوغنديون يقومون بحراسة هذه الحاوية، وبعد يومين تم نقلها إلى زريبة في منطقة كاتالي على بعد ١٠٠ متر على يمين الطريق الرئيسي. واعتبر هذا الشخص في عداد المفقودين حتى الآن.

٢٨ - وفي ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، قام جنود روانديون جاءوا على ظهر شاحنة من طراز نيسان باترول غير مسجلة، باختطاف المدعو سالومو بالينجين، في السبعين من عمره ورب أسرة تتألف من أكثر من ٢٥ طفلا من منزله في حوالي الساعة السادسة صباحا.

٢٩ - وفي مساء نفس اليوم، قام عسكريون ينتمون إلى التحالف الرواندي الأوغندي على متن ثلاث مركبات من طراز لاندكروزر سوداء اللون ذات نوافذ زجاجية مظلمة، باقتياد السيد ماهاشا (وهو طبيب تقليدي) إلى مكان مجهول. وأفاد أطفاله بأن العسكريين اتهموه بأنه طبيب تابع لحركة المايي - مايي رغم أنه أبرز الوثائق الإدارية الحكومية التي تخول له ممارسة مهام التطبيب.

#### خامسا - عمليات الاعتقال والاحتجاز التعسفية

##### ألف - في مدينة غوما

٣٠ - في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، قام عسكريون، في غوما/بلدية كاريسمبي، يتحدثون فقط باللغة الأوغندية (كيغاندا) والانكليزية، باعتقال المدعوة مامان مومبي، زوجة السيد كاكورو تشارلز (صاحب مستوصف كاشا)، الواقع في حي مابانغا، لأنها قامت باستقبال ومعالجة جرحى متهمين بالانتماء إلى حركة المايي - مايي في هذا المستوصف الذي يملكه زوجها.

٣١ - وفي ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، قام العسكريون المعتدون، في بلدية كاريسمبي، حي موتونغو ٢، بالقرب من مدرسة روتوبوكو الابتدائية، باعتقال المدعو دومينيك وأخذوه على متن شاحنة صغيرة من طراز لاندكروزر. وتم الإفراج عنه في ١٧ أيلول/سبتمبر بعد أن تعرض لتعذيب قاس. وقد اتهم بأنه من ميليشيات انتيراهااموي.

٣٢ - وفي ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، قام ثلاثة من العسكريين التوتسي، في حي ماجينغو، باعتقال المدعو نتاهوشوبوكا أرنست، وهو مزارع من الهوتو ويقيم على شارع نغانغي، واقتادوه حتى مونيغي على بعد بضعة كيلومترات من غوما. وقد اتهم هذا العجوز، وهو في الثانية والستين من عمره، ويعمل مبشرا لكنيسة الرب في الكونغو، بأنه من الانتيراهااموي. وعلى الرغم من تدخل رئيس الشارع، ورئيس الحي والجيران، فإن السيد أرنست لا يزال رهن الاحتجاز في السجن الواقع تحت الأرض المعروف بسجن المكتب الثاني (بالقرب من محكمة غراند انستانس) دون أن توجه إليه أي تهمة.

٣٣ - وفي ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، تم بعد ظهر ذلك اليوم اعتقال السيد مباروشيماننا، وهو من الهوتو، وفي الثالثة والخمسين من عمره ويسكن في مابانغا على شارع موتونغو ٢، وألقي في شاحنة صغيرة بيضاء اللون من طراز دايهاتسو تتقدمها شاحنة صغيرة أخرى من طراز لاندكروزر يملكها العسكريون الروانديون.

٣٤ - وكانوا قبل ذلك قد أحاطوا بقطعة الأرض التي يمتلكها مياروشيما نا عندما كان على مرأى منهم وهو يجلس مسترخيا في الهواء الطلق أمام باب منزله. وقام هؤلاء العسكريون بشحن جميع جوالاته المليئة بالفاصوليا وجوالاته الجارية التي كانت مخزنة في منزله على الشاحنتين بعد إجراء عملية تفتيش دقيق لمدة تزيد على ٤٥ دقيقة في منزله.

٣٥ - وتم الإفراج عنه بعد ثلاثة أيام. وكان يتكلم بصعوبة بسبب ما تعرض له من تعذيب، وربما كان الأمر يتعلق بعملية تسوية لحسابات. ففي واقع الأمر، أنه كان قد قام لتوه بطرد امرأة مستأجرة عنده، حسب الإجراءات الرسمية، بسبب عجزها عن الوفاء بقيمة فواتيرها منذ خمسة أشهر.

٣٦ - وفيما يبدو أن هذه المرأة شعرت بالغضب فاستغلت الاضطرابات التي حدثت في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ لتقول للعسكريين إنها تعرف أحد المنتمين إلى الانتراهاموي يقطن في الحي ويجري اتصالات مع ميليشيات الانتراهاموي الآخرين في المناطق الريفية. وعلاوة على ذلك، فإنه يقوم بحراسة غنائمهم من حرب ١٤ تشرين الأول/أكتوبر التي دارت بين المايي - مايي وقوات التحالف الرواندي الأوغندي.

#### باء - في مدينة ساكي

٣٧ - في ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، أُلقي القبض، في ساكي في إقليم ماسيسي، بالقرب من السوق، على المدعوين ماييني كابروكا (من الهوندي)، وينغايغا كاتيمبو (من الناندي) وسامبو بوتسي في حوالي الساعة ١٩/٠٠ بواسطة عسكريين يستخدمون مبان صغيرة في هذه السوق أماكن للاحتجاز غالبا ما يحتجز بها ما يزيد على ١٠٠ شخص كل يوم اعتبارا من الساعة ١٩/٠٠. ويجب على الشخص دفع ٢٠٠ ٠٠٠ زائيري جديد للإفراج عنه. غير أنه لم يعلن أي حظر للتجوال.

٣٨ - وفي ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، قام المعتدون باعتقال السيد ايجيد باغولا (من الهوتو، وأب لأربعة أطفال) عندما كان في مسكنه وقيده أثناء العمليات الانتقامية التي قاموا بها ضد جماعة المايي - مايي في مدينة ساكي. وأفرج عنه بعد محادثات مطولة بين العسكريين الذين كانوا يتولون تنفيذ العملية.

٣٩ - وفي نفس اليوم، تم ليلا اختطاف السيد هنري كنيوندا، من الهوندي، وهو أعزب في الثامنة والثلاثين، وكذلك السيد جاك باهيغا ماهيبيرا (من الشي، وهو أرمل في الحادية والأربعين)، وقيم في نفس المنزل في بيرير/ساكي. وبمجرد أن شعر بذلك جميع الجيران في الشارع والمسؤولين الإداريين للحي، قام العسكريون الأوغنديون بإطلاق سراحهما. وصرح المنكوبان بأنهما ذهبا مقيدتين ومعضوبي العينين حتى إطلاق سراحهما بعد عدة ساعات. وكان وجه جاك تعلوه جراح لا تزال مفتوحة. أما هنري فقد كان يتنفس بصعوبة.



### جيم - في بويريمانا - مينوفا

٤٠ - في ٢٥ آب/أغسطس ١٩٩٨، قام عسكريون، في مينوفا في إقليم كاليهي، مقاطعة كيفو الجنوبية، التي تقع على بعد أكثر من ٤٠ كيلومترا من غوما، باعتقال السيد غاشانيرو (من الهوتو) وهو يقيم في نفيشا عندما كان عائدا من السوق لبيع جوال محمل بالبطاطس. وقام عسكريون ينتمون إلى تحالف المعتدين باقتياده إلى سجن ساكي. ولم يحصل أفراد أسرته على إذن بزيارته. وتم الإفراج عنه بعد تدخل السيد تيوفيل باليكي. وشهد السيد غاشانيرو أمام فريق التضامن من أجل تعزيز المجتمع والسلام (SOPROP) بأنه فتى آخر، اسمه هبتيما (من الهوتو)، كان محتجزا في نفس الظروف التي مرت به دون أن يعلم به أحد. وكانا يُضربان حتى الموت إلى حد أن السيد غاشانيرو أصبح لا يستطيع السير أو التعبير عن نفسه بصورة طبيعية.

### سادسا - مصادرة البضائع

#### ألف - في مدينة غوما

٤١ - في اليوم التالي لشن الهجوم في ٣ آب/أغسطس ١٩٩٨ على غوما، قام المتمردون بمصادرة جميع أجهزة الاتصالات العامة والخاصة بأوامر من الضباط الذين جاءوا من رواندا: النقال من طراز Telecel، وأجهزة الهاتف اللاسلكية، أو أجهزة الهاتف من طراز Motorola. وبذلك انقطعت المنطقة كلها عن بقية العالم.

٤٢ - وأصبح من المعتاد أن يقوم العسكريون التابعون للتحالف الرواندي الأوغندي بالاستيلاء على المركبات الخاصة للقيام بنزهاتهم الخاصة مع خيلاتهم. وأي شخص يجزؤ على الشكوى، يتعرض لجميع أشكال المخاطر. فعلى سبيل المثال، تعرض السائق غاي نكوبا من حي أوفيس ٢ للضرب المبرح لأنه رفض التنازل عن سيارة الأجرة التي كانت في حوزته. كذلك كان الحال بالنسبة لجميع سائقي سيارات الأجرة في المدينة.

٤٣ - وكثيرا ما كان هؤلاء العسكريون يجبرون السائقين على اصطحابهم إلى مناطق العمليات. وفي هذا الصدد، حدث أن أجبر السيد جول شيماتسي، السائق في منظمة أطباء بلا حدود في غوما، وهو في طريقه بشاحنته الصغيرة الخاصة من طراز دايهاتسو إلى سوق ميتوفا مع بعض المسافرين، على تغيير اتجاهه نحو مكان اعتقال السيد مباروشيما المذكور أعلاه. وبذلك أجبر على ترك جميع الركاب على قارعة الطريق.

٤٤ - وكثيرا ما يتم الاستيلاء على وقود صغار بائعي البنزين والمازوت (الذين عادة ما يطلق عليهم "Kadafis") للأغراض العسكرية.

## باء - في مدينة ساكي

٤٥ - في ميتوبالا (على بعد ٥ كيلومترات من ساكي باتجاه ماسيسي)، استشرت الأعمال الوحشية. فقد نهب الجنود مركز أروبندي الصحي. وأخذوا معهم المجاهر والحشايا والأدوية وعدة الأسيرة. واقتلعوا الأبواب والنوافذ وقد وجدها أعضاء منظمة التضامن من أجل الرقي الاجتماعي والسلام معروضة للبيع على قارعة الطريق. وكلما انتقل هؤلاء الجنود من موقع إلى آخر فإنهم يسلبون في طريقهم المؤونة والملابس وأدوات الطبخ والماشية وما إلى ذلك. ويتولى حملها الأطفال الذين يأخذونهم رهائن.

٤٦ - وقد أخذت من السيد باكالو سالومو شاحنته الصغيرة من طراز ديهاتسو عنوة لاستخدامها لنقل العتاد الحربي أثناء المواجهات.

٤٧ - والجنود الذين نشروا في ساكي وعددهم ٣ ٠٠٠ جندي أدخلوا جميع المواقع داخل إقليم ماسيسي. ولم يكن قد هبأ لهم أي مبنى لاستقبالهم. ولذلك، اقتحموا مختلف مدارس المدينة وكنايسها كالمدرسة الابتدائية الإسلامية في الوقت الذي كانت أعمال ترميمها التي تقوم بها مؤسسة CONCERN. جارية على قدم وساق (دمروا فيها كل شيء تقريبا: المقاعد والسيورات وغير ذلك من المواد المدرسية). ولقي أيضا كل من مدرسة كامورونزا الابتدائية الكاثوليكية ومدرسة كيامبالا الابتدائية والثانوية وبعض الكنائس نفس المصير. وأقام بقية العسكريين بمنازل غير مأهولة ومنازل في طور البناء أصبحوا هم أصحابها الجدد.

## جيم - في بويريما - مينوفا

٤٨ - في ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، في بويريما، استولى جنود التحالف الرواندي الأوغندي على ممتلكات المواطنين بعد مواجهات مع عناصر الماي ماي. وفيما يلي قائمة بأسماء بعض الضحايا: السيد كاتيتي الذي أخذت منه ٢٧ ٠٠٠ ٠٠٠ زائيري جديد والسيد يايووا، عنزتان والآنسة شانتال كارامو، ٥ ٠٠٠ ٠٠٠ زائيري جديد والآنسة كلودين، ١٣ ٠٠٠ ٠٠٠ زائيري جديد والسيد مونغانغا بالوم، ٣ ٠٠٠ ٠٠٠ زائيري جديد والآنسة ماوازو كيزا ٤ ٠٠٠ ٠٠٠ زائيري جديد والسيد مونغانغا، مدير معهد بويريما، ساعة والسيد كانومبو، رئيس دائرة النقل والاتصالات في ساكي، ساعة وحقيبة يد ووثائق ثبوت هويته والسيد موهارورو ويتيموامي رئيس مجموعة بويريما، ساعة ووثائق وملفات إدارية و ٩ قطع قماش نسائي معدة للبيع.

٤٩ - وفي الفترة من ١١ إلى ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، أخذ الغزاة من كنيسة بوباندانا الخورانية الكاثوليكية جهاز تسجيل وجهاز تليفزيون ومبلغا كبيرا من المال مخصصا لنشاط تلك الكنيسة. وعادوا يوم ١٣ أيلول/سبتمبر فأخذوا ٢٣ صندوقا من الجعة والمشروبات المحلية وملابس الكهنة وكل المؤونة المخزونة استعدادا للاحتفال ببدء عمل ثلاثة كهنة من الشباب من أبناء القرية. وكانوا قد رسموا كهنة يوم الأحد ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ في غوما.

### دال - منطقة روتشورو

٥٠ - يعيش سكان روغاري في قلق كبير. فقد حرّموا من العمل في حقولهم وهو مصدر رزقهم الوحيد. وأشجار الموز يقطعها بوحشية بالسواطير المعتدون اعتقاداً منهم عن خطأ بأنها قد يختفي فيها عناصر من الماي ماي.

٥١ - وفي الليلة الفاصلة بين يومي ١١ و ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ مشط جنود التحالف الرواندي الأوغندي مستشفى روانغوبا وجميع منازل الموظفين والبيوت المجاورة. وكانوا متسلحين بقاذفات الصواريخ والبنادق والسلاح الأبيض. وفيما يلي حصيلة ما نهبوه:

(أ) من بيت الدكتور بابو دومنيك حوالي ١ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة وثيابه وثياب آخرين كانوا هناك (جوستين كابالا، فليسيان ماشوزي وديودوني بابو كاكورو الذي ضرب على ظهره ضرباً مبرحاً) وجهاز راديو من نوع موتورولا؛

(ب) من بيت الصيدلي بويينا إيليفاس: كل ثيابه وثياب زوجته وابنه وجهاز راديو من نوع موتورولا وجهاز تسجيل وتلفزيونان فضلاً عن مبلغ غير محدد من المال؛

(ج) من بيت الإداري جولين تزاباكوريكيسا كابلاتا: نقود وثيابه وثياب زوجته وابنته وجهاز راديو من نوع موتورولا وهاتف لاسلكي؛

(د) التعذيب والتهديدات الخطيرة التي تعرض لها المحاسب جوستين انتامبو هوي على يد رجال وصفوا فقط بأنهم يرتدون أزياء نظامية وقد سلمهم جهاز الراديو موتورولا الذي كان في حوزته وفتح لهم خزانة المستشفى؛

(هـ) في المستشفى، أخذوا كل معدات الاتصال في مختلف الأقسام، جهازي راديو موتورولا وأجهزة الاتصال الداخلي وجهاز الراديو الذي يبث الموسيقى إلى المرضى ومكبرات الصوت وأفرغ مخزن الأدوية؛

(و) في الحي، نهب جميع المحلات والأكشاك المجاورة للمستشفى. وبعد أن أتم هؤلاء الأشرار الناطقين بالكينيارواندا جريمتهم، أرغموا القرويين على نقل تلك الممتلكات.

### سابعا - مضايقات رجال الشرطة

#### ألف - في مدينة غوما

٥٢ - تفيد منظمة التضامن من أجل الرقي الاجتماعي والسلام بأن تلك الحالات عديدة جدا. وهي تحدث بنفس الطريقة التي كانت تحدث بها في ظل نظام حكم موبوتو: جنود يسلبون السكان المدنيين ممتلكاتهم في الطريق وقيود شديدة على حرية حركة الأشخاص وممتلكاتهم. وأعوان شرطة المرور يطلبون رشوة ثمن السماح بمرور المركبات القادمة من الداخل.

#### باء - في مدينة ساكي

٥٣ - سواق يبتزهم رجال الشرطة طلبا للمال. وحواجز عديدة في كل منها جنود عدوانيين يطلبون مبلغا قدره ٢٠٠ ٠٠٠ زائيري جديد أي ٢ فرنك كونغولي ثمنا للمرور.

#### جيم - بويريمانا - مينوفا

٥٤ - معظم سكان مينوفا وبويريمانا خيروا الرحيل بسبب كثرة الحواجز التي يقيمها المعتدون على طول الطريق كما في الحي وقد رحلوا إلى ضفة البحيرة في قريتي بوزي - بولينغا وكيهاتا.

### ثامنا - الخاتمة

٥٥ - ونظرا لجميع هذه الأسباب تطلب حكومة جمهورية كونغو الديمقراطية مرة أخرى من مجلس الأمن أن يتحمل جميع مسؤولياته ويؤدي دوره على أكمل وجه في صون السلام والأمن الدوليين. لذلك قد يود مجلس الأمن أن يقوم بما يلي:

(أ) الإدانة الشديدة لغزو القوات الرواندية والأوغندية لأراضي الكونغو؛

(ب) مطالبة رواندا وأوغندا بسحب قواتهما فورا من أراضي الكونغو؛

(ج) إصدار أمر إلى القوات الرواندية والأوغندية بأن تتوقف فورا عن جميع أعمال الابتزاز المرتكبة ضد السكان الكونغوليين في الأقاليم التي تحتلها؛

(د) الشروع في اتخاذ الإجراءات اللازمة بغية قيام المحاكم الجنائية الدولية المختصة باعتقال وإدانة الذين ارتكبوا أو شاركوا وتواطأوا في انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي التي حدثت في الأراضي الكونغولية أثناء هذا العدوان.

— — — — —